مابين الغلايل الي سيد قد شيد بيت مجده فوق هام
الفراقد والنعايم • وصل الفهمه بواطن الجوز الى المواطي
مذ انبسطت عليه التمايم • لا زالت تنحر تحت مرفوع لوايه
انف دة الاماثل • وترتجل في ظل ركابه الظليل الدة الافاضل
ما انتشر من طي ذكره لسان • وما ترنم شوقا اليه خطيب بلسان
هذا وشكواي من الم فراق الي ابعدني المشتكي والمعول
وبث دكابدة اشواق اذا قلت انقضى الاحاد اول • مشر
الا تخفا وورود مشرفكم التي يحتال في تعليق التعبير قوافيه
وينحط في سلك الجوز اما بين العقيان نطاقه • فتنشقت
مسامعي تجني ما به من الدر النضيد • الخالية الفاظها من
الغرابه والتعقيد • فاني لي بوصفه وقد تحيرت الفكر
واني ما عاه اقول سي زواهر الزهر من النجوم ام
فتيات الزهر • ومرية تذكرنا انتج احر البكر الرسل
اليه غاية السرور • وكان ذلك بعد ما تيز ناه من محاسنكم
التي رقصت لسماعها الاغصان وتغني بطيب الحانها
الشحرور • والسلام ان اعذب ما جرى في جداول
السطور من السلسل الرقراق • واطيب ما سرا في الاصل والبكور
من النسيم الذي راق • رشحات تحيات قض الاخلاص
ختامها • وتحيات تسليمات نصب الاختصاص من خيامها •
بنافح المسك الداري نسيمها • وتفاوح الفوح الداري نسيمها
محمولة على كواهل الصبا تزفها غواني المودة الي تلك المغاني

وتنصبه

١٩

وتنصبه مواسط المحبه في تلك المباني • علي الكفو الذي
اختاريه لكشف نقابها • وارتضته من بين الاكفا لرفع
حجابها • فجلت عليه من محاسنها محيا يخجل البدر عند اجتلايه
وينحط في القدر وان كان في برج شرفه واعتلايه • وبثه
شوقا الي تلك الذات التي صيغت من اطيب العناصر • والسمات
التي زال عنها الابهام وعقدت عليها الخناصر • والفضايل التي
تنتظم في اجيادا الافاضل عقودا • والشمايل التي تنسج الاماثل
من وشيها مطارفا وبرودا • والمجد الجامع لقسمي الطارف والتالد •
والمجد الذي آل اليه من لدن الجد والوالد • والفوايد التي تتعطر
بها المسامع شنوفا • وتتمنطق بها المهامه سيوفا فصنوفا •
اداوها الله تعالى في هام العارفين تاجا • وفي جبهة الواصفين
نورا وهاجا • وامتع بحيات معيدها وبقايه • واتقاه لمحبيه
واودايه • وينهي بعد بث شوق لا يحصر بداية
المعد • والايكتنه بالرسم والحد • الي تلك الذات التي لا اعد من عمري
الا الاوقات التي اسعفت بلقياها • ولا اعد من ذخري الا
الاتصاف بالتملي برؤياها • كيف وقد اجتليت في مرآة
كماله • ما كنت اسمعه من كمال جده وابيه • وشاهدت
من افضاله ما قد حمد الله من فضايلها فيه • ولا بدع فان
الله يستحي ان ينزع السر من اهله • وان يبعد الفرع عن اصله
فهو من تلك الارومه التي تبسقت في رياض العلوم اغصانها •
والجرثومة التي انشعبت في حياض الفنون افنانها • والدوحة

Copyright © King Saud University